Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هنا يهب الناس للوقاية والكفاح فى أسرع وقت ويتساندون ويتكاتفون لوقف الوباء .

ولكن الأوبئة النفسية ذات طبيعة أخرى .

فالنفس بطبيعتها استجابة من الجسم . والمناعة النفسية اللاشعورية ـ حين توجد ـ تستطيع أن تقاوم المرض أو على الأقل تخفف حدته القاتلة مدى أجيال .

ولذلك فالفساد الخلقى بطىء المفعول جداً . وقد تمر أجيال كاملة على مجتمع منحل الأخلاق قبل أن ينهار . بل إن الانحلال قد يستشرى فى جيل من الأجيال الأخيرة إلى حد يعييك فيه البحث عن جماعة واحدة فاضلة . ومع ذلك فقد لا تقع الكارثة فى هذا الجيل بالذات . ومن ثم يغرى الناس بالظن أن كل النذر خرافة ، وأنهم مستمتعون بكل ما يشتهون ، ثم ناجون مما كانوا يحذرون !

ولكن سنة الله فى النهاية تتحقق ! لم تتخلف مرة واحدة فى التاريخ !

لم يحدث أن استمتع الناس بشهواتهم الزائدة إلى غير حد ، ثم استمروا إلى الأبد أقوياء متماسكين قادرين على الحياة !

وهذه صفحة التاريخ مفتوحة لمن يريد .

صفحة اليونان القديمة وروما القديمة وفارس القديمة ، والعالم الإسلامى حين غرق فى الشهوات ، ثم صفحة الغرب فى جاهليته المعاصرة .

تبدأ الجريمة بسيطة خفيفة لطيفة . .

اختلاط برىء تحت إشراف الآباء أو غيرهم من المشرفين . .

ونزهات لطيفة أو نواد ظريفة ، ولا بأس فيها من إتاحة شىء من الخلوة « البريئة » بين شاب وفتاة .